

المعالجة الصحفية لأزمة تشكيل الحكومة في المواقع الالكترونية العراقية دراسة تحليلية في

موقعي (الصباح) و(الزمان)

م.م عبير عبد الامير كريم سمير

قسم الصحافة- كلية الاعلام- جامعة ذي قار

abeer.kareem@utq.edu.iq

الملخص

هدف البحث التعرف على المعالجة الصحفية لازمة تشكيل الحكومة في المواقع الالكترونية العراقية وكذلك التعرف على الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة التي ركزت عليها صحف الدراسة. وينتمي هذا البحث الى الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة المنهج المسحي. اما اداة التحليل فتمثلت بتحليل المضمون ومجتمع الدراسة تمثلت بالصحف العراقية هما (الصباح) و(الزمان) وتوصل البحث الى نتائج عدة : أظهرت نتائج البحث ان الفئة الرئيسية (الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة) حصلت على المرتبة الاولى من اجمالي صحف الدراسة , جاء مصدر المراسلين في المرتبة الاولى كمصدر لتغطية الموضوعات التي تتحدث عن الازمة في الصحف المدروسة وذلك لان الازمة داخلية وليس لها تبعات خارجية ولا بد للصحف في ها الحالة الاعتماد على مصادرها الذاتية في الحصول على المعلومات, اتسمت اغلب المعالجات بانها محايدة من خلال الدعوة الى تشكيل الحكومة لحل الازمة والالتزام بالتوقيات الدستورية لحل الازمة , وجاءت الفئة الفرعية ضرورة الالتزام بالتوقيات الدستورية) على المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٧١) في مواقع الصحف المدروسة , حازت الفئة الفرعية المحكمة الاتحادية تقدما مفهوما جديدا للكتلة الأكبر على المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٠٣) من اجمالي مواقع الدراسة , حصلت الفئة الفرعية تأخر اقرار الموازنة على المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٧٧) في مواقع الصحف المدروسة , احتلت الاخبار المرتبة الأولى من مجمل الفنون الاخبارية التي تناولت أزمة تشكيل الحكومة وبنسبة بلغت (٥٩,١٥) في مواقع الدراسة

الكلمات المفتاحية : المعالجة الصحفية , ازمة تشكيل الحكومة , المواقع الالكترونية

Journalistic coverage of the government formation crisis on Iraqi websites: an analytical study of the websites (Al-Sabah) and (Al-Zaman)

Assist Teacher . Abeer Abdul Amir Karim Samir

College of Media - University of Thi Qar

abeer.kareem@utq.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to identify the journalistic treatment of the government formation crisis in the Iraqi websites, as well as to identify the political conflicts over the formation of the government that the study newspapers focused on. This research belongs to descriptive studies and the researcher used the survey method, while the analysis tool was represented by content analysis and the study community was represented by the Iraqi newspapers (Al-Sabah) and (Al-Zaman). The results of the research showed that the main category (political conflicts over the formation of the government) obtained the first rank among the total categories analyzed in the newspapers of the study. The source of correspondents came in the first rank as a source for covering topics that talk about the crisis in the studied newspapers because the crisis is internal and has no external consequences, and in this case the newspapers must rely on their own sources to obtain information. Most of the treatments were characterized by being neutral by calling for the formation of the government to resolve the crisis and adhering to the constitutional timings for resolving the crisis. The subcategory of the "necessity of adhering to the constitutional timings" came in the first rank with a percentage of (35.71). The subcategory of the "Federal Court achieved a new advance for the largest bloc" came in the first rank with a percentage of (37.03) of the total study sites, the sub-category of "delayed approval of the buget" obtained the first rank with a percentage of (77.37) in the studied newspaper sites.

Keywords: : journalistic treatment, government formation crisis, websites

مقدمة

يحمل عالمنا اليوم العديد من التغيرات التي طرأت على علوم الاعلام والاتصال وما توفره من تقنيات حديث ووسائط تفاعلية متعددة وعلى الرغم من كل المزاي التي قدمتها وسائل الاتصال الحديث للمتلقي في عصرنا الحاضر الا ان عالم الصحافة المطبوعة وهي اقدم مهنة بين وسائل الاعلام لايزال صامدا في سمته التأثيرية بين جمهور قرائها بالإضافة الى قدرتها على نقل الحدث وتحليله وتفسيره كما كان واختيار المضامين التي تهتم الناس وترجع اهميتها الاخرى الى ان كافته وسائل الاعلام الاخرى تعتمد على الكلمة المنطوقة والامر المباشر في نقل الاحداث بينما الصحافة بشكل عام تعتمد على الكلمة المطبوعة ويكون تأثيرها اعمق وادق في نقل الاخبار المبينة على المعلومات لان قادر على اطلاق ذهن القارئ للتفكير في الاحداث من خلال التأمل. اصبحت الازمات تشكل الطابع المعروف في الاحداث السياسية في العراق وتحديدًا موضوع ازمة تشكيل الحكومة في كل دورة انتخابية بما في ذلك ما حدث بعد اجراء الانتخابات عام 2021 حيث حظيت ازمة تشكيل الحكومة باهتمام كبير من وسائل الاعلام وخاصة صحيفتي الصباح والزمان لما لها من انعكاسات على الجوانب السياسية والاقتصادية والامنية في البلد.

المبحث الاول

الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث الركيزة التي تبنى على أساسها هيكلية البحث، ومرحلة إنجازها في كل متطلباته، وتتجسد مشكلة البحث عندما يدرك الباحث عن طريق ملاحظاته أو تجاربه أو اطلاعاته ان شيئاً معيناً يكتنفه الغموض ويحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير والتحليل، أو أنه ليس صحيحاً (المشهداني، مناهج البحث الاعلامي ، 2019، صفحة 80) وتبرز مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيس الاتي(ما المعالجة الصحفية لازمة تشكيل الحكومة في المواقع الصحفية الالكترونية) ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

- 1- ما الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة التي ركزت عليها مواقع الدراسة؟
- 2- ما العناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين الاخبارية بمواقع الدراسة؟
- 3- ما انواع المعالجة الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة ؟
- 4- ما المصادر الصحفية التي اعتمدها مواقع الدراسة؟
- 5- ما الفنون الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة؟

اهمية البحث

ان اهمية الدراسة تتجلى في التركيز على ازمة تشكيل الحكومة العراقية وما يشمل من صراع وتداخل الاحزاب وضرب مصالح داخلية وخارجية هنا تظهر اهمية صحف الصباح والزمان تهتم بالواقع العراقي وما يتعرض له المجتمع من ازمات وتطورات سياسية وما يطرأ من اخبار وايضا تكمن اهمية البحث في معرفة المضامين والاتجاهات التي تضمنتها الاخبار المتعلقة بأزمة تشكيل الحكومة العراقية في صحف الدراسة.

اهداف البحث

- 1- الكشف عن الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة التي ركزت عليها صحف الدراسة.
- 2- معرفة العناصر التفاعلية المستخدمة في عرض المضامين الاخبارية بمواقع الدراسة.
- 3- التعرف على انواع المعالجة الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة.
- 4- التعرف على المصادر الصحفية التي اعتمدها مواقع الدراسة.
- 5- معرفة الفنون الصحفية التي اعتمدها مواقع الدراسة.

منهج البحث

يعرف البحث بأنه " مجموعة من القواعد العلمية المستعملة من اجل الوصول الى الحقيقية في العلم ويعد منهج البحث عنصرا رئيسا من عناصر البحث العلمي لأهميته في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها وكذلك اهميته في الحكم على جودة البحث" (جاعد، 2004، صفحة 63)

ويعد ها البحث من الدراسات الوصفية التي تستهدف اعطاء صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها ووصف ميزات وخصائص مجتمع او ظاهرة ما واعتمد البحث على المنهج المسحي الذي يعد من المناهج الاساسية في البحوث الوصفية ويعرف المنهج المسحي انه " احد اساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة او موضوع محدد لمدة زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (مزاهرة، 2014، صفحة 308)

اداة البحث

استخدمت الباحثة اداة(تحليل المضمون)وهي احدى الادوات الرئيسة المستخدمة في الدراسات الاعلامية اذ يسعى تحليل المضمون لوصف المحتوى الصريح والظاهر للنص الاعلامي وصفا كميا ومنظما لتحقيق اهداف البحث.

مجتمع البحث وعينه

والمقصود به " جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث" (العال و خليفه، 2015، صفحة 77) ويتمثل مجتمع البحث في صحيفتي (الصباح) و(الزمان) واستخدمت الباحثة اسلوب الحصر الشامل للمواد الاخبارية المنشورة في المواقع عينة الدراسة.

مجالات البحث

المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بالمواقع الالكترونية لصحيفتي (الصباح) و(الزمان).

المجال الزماني: ويقصد المجال الزماني للبحث لمدة شهرين من 2022/2/1 الى 2022/4/1.

مصطلحات البحث

المعالجة الصحفية: ويقصد بها العمل الصحفي الذي تقوم به المواقع الاخبارية اثناء تغطية القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو طريقة تقديم الاخبار وكيفية تعاملها مع الاحداث.

المواقع الالكترونية: ويقصد بها المواقع على الانترنت التي تقدم خدمة اخبارية صحفية وذلك من خلال نشر الاخبار والمقالات والتقارير والتغطية الصحفية وتتميز بالتفاعلية بين الموقع والمستخدم وعادة ما يكون لدى المستخدمين هواتف ذكية واجهزة كمبيوتر تدعمها الخدمة.

ازمة تشكيل الحكومة : هي الازمة التي حدثت في العراق بعد اعلان نتائج الانتخابات لعام 2021 وذلك لعدم التمكن من تشكيل الحكومة العراقية على وفق نتائج الانتخابات بعد مرور الفترة القانونية المحددة لتشكيلها.

الصدق والثبات

الصدق (ويقصد به صدق اداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على ان تقيس ما تسعى الى قياسه فعلا بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية بحيث تعكس المعنى الحقيقي للمفاهيم الواردة بالدراسة) (حسين س،

دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام، 2006، صفحة 314) ولتحقيق صدق الأداة تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين* للاستفادة من خبرتهم في المجال الاعلامي والتحقق من صلاحيتها في تحقيق اهداف البحث. الثبات: يقصد به (الوصول الى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف او الظروف نفسها) (حسين س.، تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه ومحدداته، 1996، صفحة 419) ولتحقيق الثبات قامت الباحثة باجراء التحليل مرة اخرى بفارق زمني بين التحليلين ولمدة (30) يوم بعد التحليل الاولي وتبين ان نتائج التحليل متسقة الى حد ما وتبين تغيرات قليلة من دون ان تؤدي الى ظهور فئة جديدة رئيسة او غياب فئة قديمة.

دراسات سابقة

1- دراسة ندى عمران حسين، 2023 (حسين ن.، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين الموضوعات التي حظيت باهتمام صحيفتي (الزمان، والصبح) نحو أزمة تشكيل الحكومة بعد انتخابات ٢٠٢١، فضلا عن الأشكال الإخبارية والمصادر، ونوع التغطية، والعناصر التيبوغرافية التي استخدمتها في التغطية الإخبارية. وفيما إذا كانت من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بموضوع نحو أزمة تشكيل الحكومة بعد انتخابات ٢٠٢١.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عددا من صحيفتي (الزمان، والصبح اليومييتين بمعدل (٣٠) لكلاً من الصحيفتين ولمدة شهر واحد من فترة ٧/٢/٢٠٢٢ ولغاية ٧/٣/٢٠٢٢ بتطبيق أسلوب الحصر الشامل ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

1- احتلت الأخبار والتقارير الإخبارية المرتبة الأولى، من مجمل الفنون الصحفية التي تناولت الأزمة، وبنسبة بلغت (٣٩/٢) للأخبار، و (٢٩) للتقارير الإخبارية، في الصحف المدروسة.

٢- لقد ركزت المضامين التي حملتها المقالات والتحليلات المنشورة في الصحف المدروسة، على أهمية تشكيل حكومة بالنسبة للمجتمع العراقي، وعلى الدعوة إلى الإصلاح في النظام في العراق، بعدما اعترته بعض الهيئات لاسيما في السنوات الأخيرة. 3- حازت المواقف التي تدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق في الأزمة، وإلى التعامل مع هذه الأزمة بعقلانية، وإلى سوء التخطيط في إدارة الأزمة، على نسبة مطلقه بلغت (١٠٠) في الصحف المدروسة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن عامة الشعب العراقي يتعطش إلى وضع النقاط على الحروف، وأن يتحمل المخطئ نتيجة خطئه، وذلك من خلال لجنة تحقيق في أسباب الأزمة.

4- حملت المواقف الداعية إلى التعامل مع الأزمة بعقلانية، والدعوة إلى الإصلاح، والدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق في الأزمة، وضرورة الاعتراف بالخطأ من قبل المسؤولين، قيمة إيجابية بلغت نسبتها (١٠٠) في الصحف المدروسة.

2- دراسة هديل القيسي، 2023 (القيسي، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام بالشأن السياسي العراقي والتي تجسدت برصد المقالات صحيفة الصباح الرسمية في صفحاتها الأولى، كما هدفت إلى معرفة اتجاهاتها من خلال المواد المنشورة، وايضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لها، ومعرفة الاستمالات التي تظهر من خلال المواد الإعلامية المنشورة على صفحاتها الأولى. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة في دراستها على استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من مقالات في الصفحات الأولى لصحيفة الصباح اليومية، بواقع (١٥) عداد من مجموع الاعداد الخاصة على مدار اسبوعين من شهر اذار للفترة من 2022 /3/1 إلى 2022/3/15 وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: .

* اسماء المحكمين

1- أ.م. د. عثمان محمد ذويب، الجامعة العراقية، كلية الاعلام

2- أ.م. د. محمد احمد مخلف الزوبعي، الجامعة العراقية، كلية الاعلام

3- أ.م. د. احمد حميد الدليمي، الجامعة العراقية، كلية الاعلام

- 1- أظهرت نتائج التحليلات لصحيفة الصباح الإخبارية، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها في مقالات الصحفية على غلاف الصحفية ، حيث نجد أن صحيفة الصباح تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية.
- 2- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات مقالات المنشورة في الصفحات الأولى لصحيفة الصباح إنها تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليلها توافق مع طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة %١٣٠.٧ بينما نسبة الأخبار المعارضة كانت %٥٣,٨٤ والنسبة الأخبار المحايد .
- 3- أظهرت نتائج التحليل المصادر الأخبار المنشورة المقالات المنشورة على الصفحات الأولى للصحيفة عينة الدراسة، أن جميع هذه المقالات تعتمد على مواد صحفية خاصة بها بالإضافة الى مندوبي ومراسلي الصحيفة

2- دراسة ياسمين خالد خضير (خضير، 2023)

- تهدف الدراسة الكشف عن أطر معالجة قناة الشرقية نيوز لازمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١ ، ويعد هذا البحث وصفا من حيث النوع واعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المضمون لجمع وتصنيف وتحليلها البيانات، فيما كانت عينة البحث مجموعة من التقارير الخبرية لقناة الشرقية نيوز الفضائية ، وبلغ عدد التقارير (٢٠) تقرير ، وللمدة من ١/١١ / ٢٠٢١ ولغاية ٣٠/١٢/٢٠٢١ ، واهم النتائج التي ظهرت هي :
- 1- احتل موضوع عدم التداول السلمي للسلطة المرتبة الأولى بكونه الموضوع الأكثر تناولا في تقارير القناة.
 - 2- كان من موضوع الصراع بين الفرد والسلطة من اهم اسباب الأزمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.
 - 3- وكان موضوع عدم نزاهة الانتخابات الاعلى مرتبة ضمن اسباب ازمة تشكيل الحكومة .
 - 4- وكان من اهم الاسباب الخارجية لازمة تشكيل الحكومة هو تدخل الدول بالشأن العراقي وفي مقدمتها دول الجوار الاقليمي.
 - 5- ومن نتائج الازمة هو عدم تكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الأكبر ضمن المدة الدستور .
 - 5- ومن الحلول المقترحة جاء في المرتبة الأولى موضوع الفصل بين السلطة والدولة.

المبحث الثاني

الاطار النظري

مفهوم المعالجة الصحفية ...انواعها ..عناصرها...اساليبها

يعد مفهوم المعالجة الصحفية مصطلح تناوله الكثير من الباحثين في مجال الإعلام ويقصد به الاجراء الذي يقوم به القائم بالاتصال على الرسالة الاعلامية، من اضافة أو حذف أو تعديل بما يتلاءم مع سياسة المؤسسة الإعلامية وتوجهها ()، والمعالجة الصحفية تتفق مع متطلبات نظرية (حارس البوابة الإعلامية بأن المادة الإعلامية تخضع للعديد من التعديلات والتغييرات التي تطرأ عليها قبل أن تصل إلى الجمهور المتلقي" وللمعالجة الصحفية جانب مهني يراعي أصول التحرير والقواعد التي يقوم عليها والأساليب المهنية المتبعة في التحرير اضافة الى مراعاة سياسة الوسيلة الإعلامية ، ويقاس مدى نجاح المادة الإعلامية من خلال قدرتها على الموازنة ما بين الجانب الفكري المتعلق بالمضمون، وما بين الجانب المهني الذي يتعلق بأسلوب المعالجة وشكل العرض والتقديم .

مفهوم المعالجة الصحفية :

مفهوم المعالجة الإخبارية لغة واصطلاحا

تعرف المعالجة لغة بأنها " إجراء عمل على طبيعة شيء للحصول على مادة مفيدة للاستعمال".
في نظر الباحثين اللغويين تعني المعالجة" قياس العبارات والجمل وفقا لأسلوب تركيب الكلام العربي ثم يتم تصحيح وتنقيح الجمل عن طريقها ويأتي بمعان ظاهرة فصيحة" (ولويل، 2005، صفحة 47)
تعرف المعاجم العربية المعالجة " من عالج يعالج معالجة وعلاجاً، فهو معالج، عالج المريض داواه، عالج العطل : بحث عنه وأصلحه عالج المشكلة بحث عن أخطائها وصححها". (عمر، 2008، صفحة 1537)

أما اصطلاحاً فيمكن تعريف المعالجة الصحفية على أنها " عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الصحفية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة
وتعرف المعالجة الصحفية على أنها " طريقة تناول الصحفية لقضية أو حدث طارئ أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناء على سياسة الصحفية وملكيته"
وهناك من يعرف المعالجة الصحفية على أنها (عملية تأطير اعلامية تفرضها سياسية المؤسسة الاعلامية في التعامل مع الاحداث والقضايا في نقل الاخبار وعرض الوقائع والاحداث وهذه العملية تنطوي على اضافات تفسيرية او ممارسة للرصد والتحليل والتلاعب بالألفاظ او التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي بل وحتى ابداء الراي وتقديم المقترحات والحلول (عسيري، 2022)
وتعرف بانها عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة ما اتجاه قضية معينة (وهيب، 2009)

انواع المعالجة الصحفية

اولاً: المعالجة الصحفية من حيث عمق مصادر المعلومات (علي، 2022، صفحة 862)
1- المعالجة السطحية: وتعني هذه المعالجة أن يتعامل الإعلام مع المواضيع والقضايا بشكل سطحي وسريع، ويخلو من سرد تفاصيل متعمقة ودقيقة ويكاد يكون أقرب إلى التغطية الصحفية من حيث استخدام التهويل والتضخيم، ويقدم المعلومات بشكل مبسط دون إصدار الحكم أو التعليق أو التحليل أو التفسير. تنتهي هذه المعالجة بانتهاء الحدث أو الأزمة.
2- المعالجة المتعمقة هي عكس المعالجة السطحية، إذ تقوم على تقديم البيانات والمعلومات المتعمقة والتفاصيل الدقيقة حول المواضيع والقضايا، مع إصدار الحكم والتحليل والتعليق والتفسير عليها، مع إعطاء صورة كاملة عن الحدث والقضية وكافة جوانبها، بحيث يتم تمييزها بشمول جميع زوايا الموضوع وإبرازها دون إهمال أو بتر جوانب معينة، ويتم ذلك من خلال تحليل جزئيات الموضوع وربطها بالعوامل والأسباب ومقارنتها بأحداث سابقة مماثلة.

ثانياً : المعالجة الصحفية من حيث الاتجاه (الدليمي، 2021)

1- معالجة عدائية (هجومية) هي تلك التي تقدم معلومات مفسرة بشكل غير صحيح أو مضلل حول حدث أو قضية ما بقصد الإساءة والتشكيك لتحقيق أهداف محددة، وهذا النوع من المعالجة يظهر خلال الاحداث والأزمات الكبرى التي تؤثر سلباً على المجتمع.
2- معالجة متحيزة: وهي الميل إلى تفضيل أحد جانبي الصراع، وذلك باستخدام أحد أشكال التحيز الستة المستخدمة في الإعلام الغربي في معالجة الأحداث من أهمها التحيز في إصدار الأحكام، والتحيز في استخدام الصفات، والتحيز في الإسناد، وحتى التحيز في التصوير الفوتوغرافي، وأن المعالجة المتحيزة أثناء وقوع الأحداث غالباً ما تكون مقصودة، ويحدث بشكل غير مباشر، أو من خلال استغلال المعلومات السلبية عن الحدث وتسليط الضوء عليه لتحقيق مصالح معينة، أو ترتيب المواقف والأحكام بين الدول، أو تهدف إلى تحقيق أهداف طويلة المدى، إذ إن استخدام الإعلام المعالجة المتحيزة ينعكس سلباً على طبيعة المضمون الذي يفتقر إلى الموضوعية، وبالتالي التأثير على الجمهور لاتخاذ مواقف وأحكام جديدة.
3- المعالجة المحايدة (موضوعية) وتعني عم التحيز والبعد عن الذاتية والميل في اختيار المواد الصحفية وعرضها من خلال إعطاء صورة متكاملة ومتوازنة عن الحقيقة بلا تشويش أو إهدار كما يمكن تحقيقها بشكل نسبي بالاعتماد على مصادر موثوقة مع التوازن في العرض وكذلك تقديم آراء وتفسيرات واقعية للحدث، لكن البعض يرى أن هذا النوع من المعالجة يصعب لأنه يشكل عقبة أمام الصحافة المسؤولة.

عناصر المعالجة الصحفية

هناك مجموعة من العناصر التي تشكل أبعاد عملية المعالجة منها (كشكول، 2020):
1- الدقة: أي التأكد من صدق المعلومات والأخبار التي تتناولها وسائل الإعلام.
2- الاهتمام بالبناء اللغوي للمضامين لأن اللغة أداة للتواصل والتأثير، ويمكن أتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لإيصال الفكرة للمتلقي في إطار المعالجة.
3- الالتزام بمعايير المسؤولية الاجتماعية وتجنب القذف والتشهير واعتماد الحوار البناء بين وسائل الإعلام والجمهور.
4- تعزيز المصداقية وإتاحة ردود فعل الجمهور حيال الرسائل التي يتلقونها.

- 5- تشخيص وظائف وسائل الإعلام وطبيعة الدور الذي تقوم به في خدمة المجتمع.
- 6- تعزيز حرية الصحافة من خلال الحرص على العدالة وتحسين الاداء الاعلامي وحمايته من الرقابة الحكومية.

اساليب المعالجة الصحفية

- يرى مختصون ان للمعالجة الصحفية اساليب متنوعة لمعالجة الاحداث بشكل يتلاءم مع سياسية المؤسسة وتوجهه (المشهداني، المعالجة الاخبارية في وسائل الاعلام والنظريات الاعلامية المفسرة لها ، 2023، صفحة 223)
- 1- أسلوب تقديم الأدلة والشواهد يساعد على تحقيق الاقتناع وإضفاء الشرعية من خلال تقديم الأدلة والشواهد والمعلومات والارقام الرسمية أو شبه الرسمية الصحيحة والموثوقة.
- 2- أسلوب انتقاء المعلومات من الوسائل التي تجعل الانسان يكتسب ثقة الآخرين عندما يحاول إقناعهم بما يريد وهي انتقاء معلوماته بعيدا عن أهواء الشخصية، ومن المعروف في وسائل الاعلام أنها تقوم بانتقاء معلوماتها من خلال إقناع الآخرين بما يتلقون، وعليه أن يكون صادقاً في كلامه وفي معلوماته.
- 3- أسلوب البحث والتقصي : أي البحث والتقصي عن المعلومات التي عادة ما تبحث عنها المؤسسة الاعلامية، من المعروف أن المعلومات التي لا تنشر في وسائل الاعلام لها اهمية كبيرة، وهي محط أنظار الاعلاميين، فالجمهور متشوق للمعلومات الغريبة، أو التي تدور حول شبهات فساد والبحث والتقصي لا يعتمد على أسلوب التسريبات المغرضة والتلفيق المستهدف؛ وإنما ينبع من أخذ آراء الاطراف المختلفة باتباع أسلوب منهجي تدريجي. .
- 4- أسلوب إثارة الحوار : أن عملية إثارة الحوار تحتاج شخصاً محد يقوم بها؛ من المعروف ان وسائل الاعلام عن طريق إثارة الحوار تحصل على المعلومات، وإثارة الحوار عملية مؤثرة في تغيير موقف الفرد، وأحيانا الحصول على موقف جديد، وهذا تتبعه بعض وسائل الاعلام في سبيل الحصول على معلومات جديدة.
- 5- أسلوب التكرار : تبدأ عملية الاتصال بجذب اهتمام الجمهور لتوليد الوعي (المعرفة) للوصول إلى الوعي والفهم ولا يستمع الجمهور إلى كل الاخبار الواردة في النشرة، وإنما يكتفي بجزء منها، وتعتمد قدرة الفرد على الاستجابة للأخبار الواردة من وسائل الاعلام على تكرار العرض، فالوسيلة الاعلامية تستطيع أن تثبت معلوماتها في ذهن المشاهدين من خلال تكرار الاخبار .

ابعاد المعالجة الصحفية

- هناك خمس ابعاد اساسية للمعالجة الصحفية (خضور، 2000، صفحة 25) :
- 1- الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي يتم فيها إنتاج أو تصنيع الحدث أو المعلومات التي تم الحصول عليها، بالإضافة إلى الحقائق التي تؤكد الرد الذي من شأنه أن يؤدي إلى التغطية الإعلامية ومعالجة الأخبار.
 - 2- قوة الموضوع وذاتية الحدث: بمعنى حجم وأهمية الحدث ونتائجه وأثاره القابلة للاكتشاف، وزيادة حجم المجتمعات المعنية بذلك الحدث أو الموضوع، بالإضافة إلى القيم الذي يحمله الموضوع.
 - 3- الوسيلة الإعلامية وموقفها من الحدث: تعرف المؤسسات الإعلامية بأنها منصات تستخدمها شرائح المجتمع بحسب طبقاتها السياسية والاجتماعية وحتى الدينية، وتهتم باتجاهات التنمية في المجتمعات التي تتواجد فيها. وتعمل هذه المجموعات جاهدة للتأثير على هذه الاتجاهات لتخرج بنتائج ترسمها وتخطط لها هذه القوى أو الأحزاب. لذلك نؤكد أن كل وسيلة إعلامية تعمل في الأوساط المجتمعية لها سياساتها وأيديولوجياتها الخاصة لتنفيذ مشاريعها من خلال تنفيذ السياسة الإعلامية التي تتوافق مع أجندتها. ولذلك فإن كل مؤسسة إعلامية عندما... تغطيتها ومعالجتها للأخبار والموضوعات تتأثر بشكل مباشر بالمعطيات والأسس التي ترسمها القوى والأطراف التابعة لها.
 - 4- طبيعة المؤسسة أو الوسيلة الإعلامية من حيث المحتوى أو المدرسة التي تنتمي إليها، لأن هذه الطبيعة أو الشخصية الإعلامية لتلك الوسيلة تترك انعكاساً وأثراً في عملها وتغطيتها الإخبارية، خاصة فيما يتعلق بنوعية الأحداث والفعاليات. الأخبار وحجم المعالجة الإخبارية ووظيفتها الصحفية.
 - 6- الفئة أو الفئات الاجتماعية التي يستهدفها الإعلام من خلال الرسالة الموجهة إليها، والسبب أنه لا فائدة من المعالجة أو التغطية الإعلامية دون حضور الجمهور الذي يشكل ركن اساسي من اركان المعالجة الصحفية لذا يجب مراعاة اهتمامات الجمهور بكل توقعاته ومصالحه حيال القضية حتى يتسنى للوسيلة تقديم مادة اعلامية ومعالجة اخبارية مناسبة وطبيعة المتلقي.

المبحث الثالث

الإطار العملي

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

يشتمل هذا المبحث على عرض وتفسير الدراسة التحليلية والتي اجريت على المواقع الصحفية العراقية التي اخضعت للدراسة وتمثلت تلك المواقع بموقع الصباح ممثلاً للمواقع الرسمية وموقع الزمان ممثلاً للمواقع الخاصة واستخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لجميع الصور المنشورة في المواقع عينة الدراسة .

جدول (1) يوضح الفئات الرئيسة للمعالجة الصحفية لازمة تشكيل الحكومة في المواقع الإلكترونية

الموقع						الفئات الرئيسة
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
27.93	100	26.53	39	28.63	61	1-الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة
24.96	89	23.80	35	25.35	54	2-ازمة انتخاب رئيس الجمهورية
19.55	70	19.72	29	19.24	41	3- موقف التيار الصدري من تشكيل الحكومة
15	54	14.96	22	15	32	4-الكتلة البرلمانية الاكبر
12.56	45	13.60	20	11.73	25	5-تداعيات تأخر تشكيل الحكومة
%100	358	%100	147	%100	213	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (1) ان فئة (الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (100) ونسبة(27.93) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار (61) ونسبة(28.63%) للصباح و تكرار (39) ونسبة (26.53%) للزمان. ونالت فئة (ازمة انتخاب رئيس الجمهورية) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(89) و نسبة (24.96%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية بكلا الموقعين بتكرار(54) ونسبة (25.35%) للصباح وتكرار (35) ونسبة (23.80%) للزمان وحازت فئة (موقف التيار الصدري من تشكيل الحكومة) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(70) ونسبة (19.55%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (41) ونسبة (19.24) للصباح وتكرار (29) ونسبة(19.72) للزمان . واحرزت الفئة الرئيسة(الكتلة البرلمانية الاكبر) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(54) ونسبة(15%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة بكلا الموقعين بتكرار (32) ونسبة (15%) للصباح وتكرار(22) ونسبة (14.96%) للزمان . وحصلت الفئة الرئيسة (تداعيات تأخر تشكيل الحكومة) على المرتبة الخامسة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(45) ونسبة(12.56) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الخامسة بكلا الموقعين بتكرار(25) ونسبة (11.73) للصباح وتكرار(20) ونسبة (13.60) للزمان.

جدول (2) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة

الموقع						الفئات الفرعية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
29.90	29	23	9	36.06	22	1- اشتداد الخلافات بين القادة السياسيين
23.71	23	17.94	7	26.22	16	2- ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية تضم الجميع
19.59	19	28.20	11	13.11	8	3- استمرار حالة الانسداد السياسي
17.52	17	20.51	8	14.85	9	4- الخلافات تؤخر تشكيل الحكومة
9.28	9	10.35	4	8.19	5	5- التشكيك بنتائج الانتخابات
%100	97	%100	39	%100	61	المجموع

تشير بيانات جدول (21) ان فئة (اشتداد الخلافات بين الفرقاء السياسيين) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (29) وبنسبة (29.90) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار (22) ونسبة (36.06%) للصباح و تكرار (9) ونسبة (23%) للزمان. ونالت فئة (ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية تضم الجميع) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (23) و نسبة (23.71%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع الصباح بتكرار (16) ونسبة (26.22%) والمرتبة الرابعة في موقع الزمان بتكرار (7) ونسبة (17.94%) وحازت فئة (استمرار حالة الانسداد السياسي) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (19) ونسبة (19.59%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الرابعة في موقع الصباح بتكرار (8) ونسبة (13.24) والمرتبة الاولى لموقع الزمان بتكرار (11) ونسبة (28.20) واحرزت الفئة الرئيسية (الخلافات تؤخر تشكيل الحكومة) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (17) ونسبة (17.52) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (9) ونسبة (14.85) للصباح وتكرار (8) ونسبة (20.51) للزمان. واحرزت الفئة الرئيسية (تشكيك بنتائج الانتخابات) على المرتبة الخامسة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (9) ونسبة (9.28) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الخامسة في كلا الموقعين بتكرار (5) ونسبة (8.19) للصباح وتكرار (9) ونسبة (10.35) للزمان.

جدول (3) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية ازمة انتخاب رئيس الجمهورية

الموقع						الفئات الفرعية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
34.83	31	34.29	12	35.19	19	1- خلافات كردية على المنصب
20.23	18	17.14	6	22.22	12	2- ضرورة انتخاب رئيس جمهورية توافقي
15.73	14	11.42	4	18.51	10	3- المحكمة الاتحادية تحسم ملف الرئيس
21.35	19	31.43	11	14.82	8	4- برهم صالح الاقرب للفوز بالانتخابات
7.86	7	5.72	2	9.26	5	5- انتخاب رئيس جديد خطوة لحسم تشكيل الحكومة
%100	89	%100	35	%100	54	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (3) ان فئة (خلافات كردية على المنصب) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (31) وبنسبة (34.83%) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار (19) ونسبة (35.19%) للصباح و تكرار (12) ونسبة (34.29%) للزمان. ونالت فئة (برهم صالح الاقرب للفوز بالانتخابات) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (19) و نسبة (21.35%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع الزمان بتكرار (11) ونسبة (31.43%) والمرتبة الرابعة في موقع الصباح بتكرار (8) ونسبة (14.82%) وحازت فئة (ضرورة انتخاب رئيس جمهورية توافقي) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (18) ونسبة (20.23%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثانية في موقع الصباح بتكرار (12) ونسبة (22.22%) والمرتبة الثالثة لموقع الزمان بتكرار (6) ونسبة (17.14%) واحرزت الفئة (المحكمة الاتحادية تحسم ملف الرئيس) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (14) ونسبة (15.73%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الثالثة في موقع الصباح بتكرار (10) ونسبة (18.51%) والمرتبة الرابعة في موقع الزمان بتكرار (4) ونسبة (11.42%) . وحصلت الفئة (انتخاب رئيس جديد خطوة لحسم تشكيل الحكومة) على المرتبة الخامسة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (7) ونسبة (7.86%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الخامسة في بكلا الموقعين بتكرار (5) ونسبة (9.26%) للصباح وبتكرار (2) ونسبة (5.72%) للزمان.

جدول (4) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة موقف التيار الصدري من تشكيل الحكومة في مواقع الدراسة

الموقع						الفئات الفرعية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
35.71	25	37.93	11	34.14	14	1-ضرورة الالتزام بالتوقيعات الدستورية
28.57	20	31.03	9	26.82	11	2-تشكيل حكومة اغلبية وطنية
20	14	20.68	6	19.52	8	3- التحالف الثلاثي
8.57	6	3.46	1	12.19	5	4-رفض مبدأ التوافقية السياسية
7.15	5	6.90	2	7.33	3	5-رفض لضغوط الخارجية لتشكيل الحكومة
%100	70	%100	29	100	41	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (4) ان فئة (ضرورة الالتزام بالتوقيعات الدستورية) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (25) ونسبة(35.71) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار(14) ونسبة(34.14%) وللصباح و تكرار (11) ونسبة (37.39%) للزمان. ونالت فئة (تشكيل حكومة اغلبية وطنية) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(20) و نسبة (28.57%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية بكلا الموقعين بتكرار(11) ونسبة(26.82) للصباح وبتكرار(9) ونسبة (31.03%) للزمان وحازت فئة (التحالف الثلاثي) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(14) ونسبة (20%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (8) ونسبة (19.52) للصباح و بتكرار (6) ونسبة(2.68) للزمان واحزرت الفئة (رفض مبدأ التوافقية السياسية) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(6) ونسبة(8.57) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة في موقع الصباح بتكرار (5) ونسبة (12.19) والمرتبة الخامسة في موقع الزمان بتكرار (1) ونسبة(3.46) . وحصلت الفئة(رفض لضغوط الخارجية لتشكيل الحكومة) على المرتبة الخامسة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(5) ونسبة(7.15) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة في موقع الزمان بتكرار(2) ونسبة(6.90) وحازت المرتبة الخامسة في موقع الصباح وبتكرار(3) ونسبة(7.33).

جدول (5) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة الكتلة البرلمانية الاكبر

الموقع						الفئات الفرعية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
37.03	20	31.81	7	40.62	13	1-المحكمة الاتحادية تقدم مفهوما جديدا للكتلة الاكبر
33.34	18	36.36	8	31.25	10	2- خلافات سياسية حول الكتلة الاكبر
20.37	11	22.72	5	18.76	6	3-بعض الكتل تستغل مفهوم الكتلة الاكبر
9.26	5	9.09	2	9.37	3	4- ضرورة اعادة النظر بمفهوم الكتلة الاكبر
%100	54	22	22	%100	32	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (5) ان فئة (المحكمة الاتحادية تقدم مفهوما جديدا للكتلة الاكبر) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (20) ونسبة(37.03)) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى في موقع الصباح بتكرار (13) ونسبة(40.62%) وجاءت بالمرتبة الثانية في موقع الزمان بتكرار (7) ونسبة (31.81%). ونالت فئة (خلافات سياسية حول الكتلة الاكبر) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(18) و نسبة (33.34%)) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الاولى في موقع الزمان بتكرار(8) ونسبة(36.36) ونالت المرتبة الثانية في موقع الصباح وبتكرار(10) ونسبة (31.25%). وحازت فئة (بعض الكتل تستغل مفهوم الكتلة الاكبر) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(11) ونسبة (20.26%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (6) ونسبة (18.76) للصباح وبتكرار (5) ونسبة(22.72) للزمان واحرزت الفئة (ضرورة اعادة النظر بمفهوم الكتلة الاكبر) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(5) ونسبة(9.26) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة في بكلا الموقعين بتكرار (3) ونسبة (9.37) للصباح وبتكرار (2) ونسبة(9.09) للزمان.

جدول (6) يوضح الفئات الفرعية للفئة الرئيسية تداعيات تأخر تشكيل الحكومة

الموقع						الفئات الفرعية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
37.77	17	35%	7	40%	10	1- تأخر اقرار الموازنة
24.44	11	15%	3	32%	8	2- دخول البلاد في فراغ دستوري
13.34	6	20%	4	8%	2	3- تجاوز التوقيعات الدستورية
24.45	11	30%	6	20%	5	4- تراجع الوضع الاقتصادي للبلاد
100%	45	100%	20	100%	25	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (5) ان فئة (تأخر اقرار الموازنة) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (17) ونسبة(37.77)) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار(10) ونسبة(40%) للصباح وتكرار (7) ونسبة (35%). ونالت فئة (دخول البلاد في فراغ دستوري) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(11) و نسبة (24.44%)) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع الصباح بتكرار(8) ونسبة(32) ونالت المرتبة الرابعة في موقع الزمان وبتكرار(3) ونسبة (15%). وحازت فئة (تجاوز التوقيعات الدستورية) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(6) ونسبة (13.34%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة في موقع الزمان بتكرار (4) ونسبة (20%) والمرتبة الرابعة في موقع الصباح بتكرار (5) ونسبة(20%). واحرزت الفئة (تراجع الوضع الاقتصادي للبلاد) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(11) ونسبة(24.45) اما على مستوى كل صحيفة فقد نالت المرتبة الثانية في موقع الزمان بتكرار(6) ونسبة (30%) ونالت المرتبة الثالثة في موقع الصباح بتكرار (5) ونسبة(20%) للزمان.

جدول (7) يوضح التوازن في عرض المادة الاخبارية في مواقع الدراسة

الموقع						التوازن في العرض
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
64.02	105	65.27	47	63.04	58	1- يعرض وجهات نظر متعددة
23.17	38	20.83	15	25	23	2- يعرض وجهتي نظر
9.75	16	11.11	8	8.69	8	3- يعرض وجهة نظر واحدة
3.06	5	2.79	2	3.28	3	4- غير واضح
100	164	100	72	100	92	المجموع

اولت مواقع الدراسة اهتماماً واضحاً بعرض الحدث بوجهات نظر متعددة إذ نال المرتبة الأولى من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (64.02%). أما على مستوى كل موقع على حدة، إذ احتلت المرتبة الأولى بكلا الموقعين وبنسبة (63.04) للصباح و (65.27) للزمان إذ اهتم موقعاً (الصباح) و (الزمان) بشكل أساس بعرض المادة الصحفية بوجهات نظر متعددة، وهذا يساعد القارئ على فهم الحدث بشكل اعمق. وحصل يعرض وجهتي نظر على المرتبة الثانية من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (17.23%). أما على مستوى كل موقع على حدة، إذ احتلت المرتبة الثانية بكلا الموقعين وبنسبة (25%) للصباح و (20.83%) للزمان، يعرض وجهة نظر واحدة احتلت المرتبة الثالثة من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (9.75%). أما على مستوى كل موقع على حدة، إذ احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين وبنسبة (8.69%) للصباح و (11.11) للزمان ويمكن تفسير اهتمام المواقع بعرض وجهة نظر واحدة إلى السرعة في عرض الأحداث و (غير واضح) أحرزت المرتبة الرابعة من اجمالي اهتمامات مواقع الدراسة وبنسبة (3.06%). أما على مستوى كل موقع على حدة إذ احتلت المرتبة الرابعة بكلا الموقعين وبنسب (3.28%) للصباح و (2.79) للزمان.

جدول (8) بين انواع الفنون المستخدمة في مواقع الدراسة

الموقع						الفنون الصحفية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
59.15	97	58.34	42	59.78	55	1- الخبر الصحفي
23.79	39	25	18	22.83	21	2- التقرير الاخباري
14.04	23	13.88	10	14.13	13	3- المقال
3.02	5	2.78	2	3.26	3	4- الحديث الصحفي
%100	164	%100	72	%100	92	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (7) الخاص بالفنون الاخبارية الى ان (الخبر الصحفي) احتل المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (97) وبنسبة (59.15) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتل المرتبة الاولى بكلا الموقعين الصحفيين بتكرار (55) ونسبة (59.78%) للصباح وتكرار (42) ونسبة (58.34%) للزمان. ونال (التقرير الاخباري) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع

الدراسة بتكرار (39) و نسبة (23.79%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية في بكلا الموقعين بتكرار (21) ونسبة (22.83) للصباح وبتكرار (18) ونسبة (25%) للزمان .وحاز (المقال الصحفي) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (23) ونسبة (14.04%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (13) ونسبة (14.13%) للصباح و بتكرار (10) ونسبة (13.88%) للزمان. واحرز (الحديث الصحفي) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (5) ونسبة (3.02) اما على مستوى كل موقع فقد نال المرتبة الرابعة بكلا الموقعين بتكرار (3) ونسبة (3.26%) للصباح وتكرار (2) ونسبة (2.78%) للزمان.

جدول (9) يوضح انواع المعالجة في المواقع لموضوع ازمة تشكيل الحكومة

الموقع						الفئات
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
52.43	86	55.55	40	50	46	1- معالجة محايدة
20.13	33	19.44	14	20.65	19	2- معالجة متحيزة
11.58	19	11.12	8	11.95	11	3- معالجة انتقادية
9.14	15	8.33	6	9.78	9	4- معالجة تحريضية
6.72	11	5.56	4	7.62	7	5- معالجة تسويقية
%100	164	%100	72	%100	92	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (9) الخاص بأنواع المعالجة الصحفية الى ان (معالجة محايدة) احتلت المرتبة الاولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (86) ونسبة (52.43) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار (46) ونسبة (50%) للصباح وتكرار (40) ونسبة (55.55%) للزمان. ونالت (معالجة متحيزة) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (33) و نسبة (20.13%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية في بكلا الموقعين بتكرار (19) ونسبة (20.65) للصباح وبتكرار (14) ونسبة (19.44%) للزمان .وحازت (معالجة انتقادية) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (19) ونسبة (11.58%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار (11) ونسبة (11.95%) للصباح و بتكرار (8) ونسبة (11.12%) . واحرزت (معالجة تحريضية) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (15) ونسبة (9.14%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة بكلا الموقعين بتكرار (9) ونسبة (9.78%) للصباح وتكرار (6) ونسبة (8.33%) للزمان. وجاءت (معالجة تسويقية) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (11) ونسبة (6.72%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة بكلا الموقعين بتكرار (7) ونسبة (7.62%) للصباح وتكرار (4) ونسبة (5.56%) للزمان.

جدول رقم (9) يوضح المصادر الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة

الموقع						المصادر الالكترونية
الاجمالي		الزمان		الصباح		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
50.60	83	48.61	35	52.17	48	1-مراسل
22.56	37	19.44	14	25	23	2-مندوب
12.80	21	13.88	10	11.95	11	3-وكالات
6.70	11	6.94	5	6.53	6	4-مصادر الكترونية
7.34	12	11.13	8	4.35	4	5-مصادر مجهولة
%100	164	%100	72	%100	92	المجموع

تشير بيانات جدول رقم (8) الخاص بالمصادر الصحفية الى ان (المراسل) احتلت المرتبة الأولى من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار (83) ونسبة(50.60%) اما على مستوى كل موقع على حدة فقد احتلت المرتبة الاولى بكلا الموقعين بتكرار(48) ونسبة(52.17%) للصبح وتكرار (35) ونسبة (48.61%). ونال (مندوب) المرتبة الثانية من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(37) ونسبة (22.56%) اما على مستوى كل موقع فقد جاءت بالمرتبة الثانية بكلا الموقعين بتكرار(23) ونسبة(25%) للصبح وتكرار(14) ونسبة (19.44%) للزمان. وحازت (وكالات) المرتبة الثالثة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(21) ونسبة (12.80%) اما على مستوى كل موقع فقد احتلت المرتبة الثالثة بكلا الموقعين بتكرار(11) ونسبة (11.95%) للصبح وبتكرار (10) ونسبة(13.88%) للزمان. واحرزت (مصادر الكترونية) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(11) ونسبة(6.70%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة في الصباح بتكرار (63) ونسبة (6.53%) وحصلت على المرتبة الخامسة في موقع الزمان بتكرار (5) ونسبة(6.94%). وجاءت (مصادر مجهولة) على المرتبة الرابعة من اجمالي مواقع الدراسة بتكرار(12) ونسبة(7.34%) اما على مستوى كل موقع فقد نالت المرتبة الرابعة في الزمان بتكرار (8) ونسبة (11.13%) وحصلت على المرتبة الخامسة في موقع الصباح بتكرار(4) ونسبة مئوية(4.35).

جدول (10) يوضح العناصر التفاعلية المستخدمة في مواقع الدراسة

موقع الزمان	موقع الصباح	العناصر التفاعلية
×	✓	التعليق
×	✓	الاعجاب
✓	✓	المشاركة
✓	✓	الحفظ
✓	✓	اشارة للآخرين
✓	✓	النشر على مواقع التواصل الاجتماعي
✓	✓	بريد الكتروني

تشير بيانات الجدول إلى تنوع الخدمات التفاعلية التي وظفتها مواقع الدراسة في تناولها للأخبار وتقديمها لجمهور المتلقين ومنها التعليق يعد موقع الصباح الأكثر توظيفاً للعناصر التفاعلية جميعها، يليه موقع الزمان ، إذ اتاح موقع (الصباح) للمستخدم التعليق على الأخبار المنشورة في الموقع، فالتعليقات عادة ما تكون بمثابة ردود افعال من المستخدمين تجاه ما ينشره الموقع من أخبار ومعلومات، وتعد من أهم المميزات التي تتيحها المواقع الالكترونية والتي ميزتها عن الصحافة التقليدية، وهي إمكانية التفاعل المباشر بين الموقع والمستخدم من خلال التعليقات التي تتيحها اما الاعجاب: ظهرت هذه الميزة بموقع (الصباح) فقط، ولم يوفرها موقع (الزمان) لمستخدميه، وتمنح هذه التقنية المستخدم شعوراً بالمشاركة والتفاعل والتواصل مع موقع الصحيفة من خلال ابداء اعجابه بالمادة التي ينشرها الموقع. اما المشاركة قدمت مواقع الدراسة هذه الخدمة لمستخدميها، حيث يتم من خلالها مشاركة المواد المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي. تقدم هذه الخدمة من خلال المواقع بهدف زيادة التفاعل على الخبر و يتيح للمستخدم مشاركة الأخبار على منصات التواصل الاجتماعي الحفظ: وقد قدم موقعا (الصباح) و(الزمان) هذه الخدمة لمستخدميهما، تتيح هذه الميزة للمستخدم حفظ المادة الصحفية المنشورة على جهاز الكمبيوتر والعودة إليها دون الحاجة للاتصال بالإنترنت في أي وقت. إشارة للأخريين: قدمت مواقع الدراسة هذه الميزة للمستخدمين الذين يمكنهم إحالة الآخرين لقراءة المواد المنشورة. النشر على مواقع التواصل الاجتماعي: ومن خلال هذه الخاصية أتاحت مواقع الدراسة للمستخدمين التفاعل مع النصوص المنشورة بدرجة عالية من التفاعل من خلال مشاركة الأخبار على صفحته على فيسبوك وتويتر ومن خلال تبادل الآراء بين المستخدم وأصدقائه حول الأخبار المنشورة.

النتائج

- 1- أظهرت نتائج البحث ان الفئة الرئيسة (الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة) حصلت على المرتبة الاولى من اجمالي مواقع صفح الدراسة بنسبة (27.93).
- 2- حصلت الفئة الرئيسة (أزمة انتخاب رئيس الجمهورية) على المرتبة الثانية بنسبة (24.96) من اجمالي مواقع عينة الدراسة .
- 3- حازت الفئة الرئيسة (موقف التيار الصدري من تشكيل الحكومة) على المرتبة الثالثة بنسبة (19.55) من اجمالي مواقع عينة الدراسة .
- 4- جاءت الفئة الرئيسة (الكتلة البرلمانية الاكبر) على المرتبة الرابعة بنسبة (15%) من اجمالي مواقع الدراسة.
- 5- حصلت الفئة الرئيسة (تداعيات تأخر تشكيل الحكومة) على المرتبة الخامسة بنسبة (12.56) من اجمالي مواقع الدراسة
- 6- حصلت الفئة الفرعية (اشتداد الخلافات بين القادة السياسيين) ضمن الفئة الرئيسة الصراعات السياسية حول تشكيل الحكومة على المرتبة الاولى من اهتمامات مواقع صفح الدراسة بنسبة (29.90) الامر الذي ادى تفاقم أزمة تشكيل الحكومة بسبب الصراعات على المنصب بين القادة السياسيين .
- 7- حصلت الفئة الفرعية (خلافات كردية على المنصب) ضمن الفئة الرئيسة أزمة انتخاب رئيس الجمهورية على المرتبة الاولى من اهتمامات مواقع صفح الدراسة بنسبة (34.83) .
- 8- كشفت نتائج الدراسة على الاعتماد الكبير من مواقع الدراسة على المراسل كاهم المصادر الاخبارية في الحصول على المعلومات اذ حصل على اجمالي (50.60) ويعد موقع الصباح اكثر اعتماد عليه وجاء بنسبة (52.17) وهذا يرجع الى الامكانيات المادية للموقع التي اعطته فرصة تغطية الاحداث اما موقع الزمان فيعاني من نقص الكادر الصحفي وهذا راجع لضعف التمويل.
- 9- وجاءت الفئة الفرعية (ضرورة الالتزام بالتوقيات الدستورية) على المرتبة الاولى بنسبة (35.71) في مواقع الصحف المدروسة .
- 10- حازت الفئة الفرعية (المحكمة الاتحادية تقدما مفهوما جديدا للكتلة الاكبر) على المرتبة الاولى بنسبة (37.03) من اجمالي مواقع الدراسة.
- 11- حصلت الفئة الفرعية (تأخر اقرار الموازنة) على المرتبة الاولى بنسبة (37.77) في مواقع الصحف المدروسة حيث تؤثر تأخير تشكيل الحكومة على الوضع الاقتصادي للبلد
- 12- احتلت الاخبار المرتبة الاولى من مجمل الفنون الاخبارية التي تناولت أزمة تشكيل الحكومة وبنسبة بلغت (59.15) في مواقع الدراسة وهذا يدل على حجم الاهتمام الذي توليه هذه المواقع للفن الصحفي .
- 13- وأظهرت نتائج الدراسة التباين بين مواقع الصحف عينة الدراسة في توظيف العناصر التفاعلية المستخدمة وتبين موقع الصباح هو الموقع الوحيد من بين المواقع التي توظف جميع العناصر التفاعلية موجودة داخل الموقع، يليها موقع زمان ومن بين العناصر التفاعلية المتوفرة إمكانية التعليق والإعجاب والحفظ وغيرها.

- 14- اتسمت اغلب المعالجات بانها محايدة من خلال الدعوة الى تشكيل الحكومة لحل الازمة والالتزام بالتوقيات الدستورية لحل الازمة.
- 15- اظهرت نتائج الدراسة على الاهتمام الكبير على عرض وجهات نظر متعددة اذ حصلت على اجمالي بنسبة (64.02) وفي الصباح بنسبة(63.04) وفي الزمان بنسبة(65.27) .

المقترحات

- 1- دعم المواقع الصحفية العراقية لتعزيز قدرات الإعلاميين من خلال تقديم دورات تدريبية متقدمة ومدعومة وتأهيلهم ووضعهم في حالة تطوير مستمر لمواكبة التطورات المعاصرة في المجال الصحافة واكتساب خبرات جديدة ومتنوعة، خاصة في مجال الدورات التي تتناول التكنولوجيا الرقمية، مع مراعاة أن تكون هذه الدورات مناسبة لهم لضمان الاستفادة الكاملة منها.
- 2- يجب على المواقع الصحفية الإلكترونية استغلال التقنيات التفاعلية التي توفرها شبكة الإنترنت من أجل تحقيق التفاعل والتواصل بين هذه المواقع وجمهور المتلقين.
- 3- ضرورة قيام المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وخاصة كليات الإعلام والعلوم الاجتماعية، بإجراء دراسات حول المواضيع السياسية، والتي تعد من المواضيع المهمة التي تلقي بظلالها على أمن واستقرار شعوب المنطقة.
- 4- التأكيد على ضرورة قيام نقابة الصحفيين بإتباع دورات تدريبية وتأهيلية لأعضاء النقابة، والتي تدرب الأعضاء على كيفية بناء وتحرير الأخبار وفق أطر معالجة تتوافق مع القضايا الوطنية، بما يثري تجاربهم، ويعزز قدراتهم، ، وزيادة مهاراتهم الفنية في التعامل. بقضايا تهم الوطن والمواطن

قائمة المصادر

1. احمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
2. أديب خضور. (2000). مدخل الى الصحافة نظرية وممارسة. دمشق: المكتبة الاعلامية.
3. استيرق فؤاد وهيب. (2009). رسالة ماجستير. المعالجة الاعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوزويك النسخة العربية، 10. جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا.
4. اسماء حسن الدليمي. (2021). معالجة الصحف العراقية لانتهاكات حقوق الانسان. دار الخليج للنشر والتوزيع.
5. اياد ناصر. (2017). سيكولوجية ادارة الازمات. عمان: دار الخليج.
6. حميد جاعد. (2004). أساسيات البحث المنهجي. بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر.
7. سعد سلمان المشهداني. (2019). مناهج البحث الاعلامي . الامارات: دار الكتاب الجامعي.
8. سعد سلمان المشهداني. (2023). المعالجة الاخبارية في وسائل الاعلام والنظريات الاعلامية المفسرة لها . مجلة ادب الفراهيدي ، صفحة 223.
9. سمير محمد حسين. (1996). تحليل المضمون تعريفاته ، مفاهيمه ومحدداته. القاهرة: عالم الكتب.
10. سمير محمد حسين. (2006). دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام. القاهرة: عالم الكتب.
11. عهود محمد احمد عسيري. (9, 2022). المعالجة الصحفية للازمات المفهوم، المبادئ واليات التطبيق. المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، صفحة 612.

12. كامل جميل ولويل. (2005). *اللغة العربية في وسائل الاعلام*. الكويت: مركز المعلومات والابحاث في وكالة الانباء الكويتية كونا.
13. محسن عبود كشكول. (2020, 6 30). *المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل. بيت الحكمة*، صفحة ص55.
14. محمد سمير علي. (2022). *أطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراسة دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم*. مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات والعلوم الاجتماعية ، صفحة 862.
15. محمد عبد العال، و جمال خليفه. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. القاهرة: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
16. منال هلال مزاهرة. (2014). *مناهج البحث الاعلامي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. ندى عمران حسين. (العدد102 , 2023). *اتجاهات الصحف العراقية نحو ازمة تشكيل الحكومة بعد انتخابات 2021*. مجلة اداب المستنصرية، صفحة 605.
18. هديل هشام ابراهيم القيسي. (العدد57 ج3, 2023). *اتجاهات جريدة الصباح في تشكيل الحكومة العراقية دراسة تحليلية للمقال الصحفي للصفحة الاولى من جرية الصباح*. مجلة الجامعة العراقية، صفحة 340.
19. ياسمين خالد خضير. (2023). *أطر معالجة أزمة تشكيل الحكومة العراقية لعام 2021 في التقارير الخبرية لقناة الشرقية نيوز*. الدراسات المستدامة، المجلد الخامس، العدد الاول.